

وقت الطبيعة

إن الأغذية التي نتناولها، والهواء الذي نتنفسه، والمياه التي نشربها، والعديد من الأدوية التي تنقذ حياتنا، والمناخ الذي يجعل كوكبنا صالحاً للعيش فيه، كلها تأتي من الطبيعة. نحن نعتمد على شبكة الطبيعة المترابطة والتوازن الدقيق بصورة أكثر مما نتخيل.

لن تكون الحياة على الأرض ممكنة بدون خدمات الطبيعة.

ومع ذلك، فهذه أوقات استثنائية. ففي هذه الأوقات بالذات، تسبب العدوى فقدان الأرواح وسبل كسب العيش؛ تجبر البشرية على إغلاق كافة مناحي الحياة. تشتعل حرائق الغابات وتسبب التلوث وتهدد الأمن الغذائي العالمي. يتسارع وتيرة فقدان الأنواع. تتزايد وتيرة تغير المناخ. يذوب الثلج الجليدي بينما يهدد التحمض إنتاجية المحيطات. وتجتاح غزوات الجراد حصادنا على الأرض.

ترسل لنا الطبيعة رسالة: لكي نعتني بأنفسنا يجب علينا أن نعتني بالطبيعة. لقد حان وقت الاستيقاظ من غفلتنا. لملاحظة الأمور من حولنا. في يوم البيئة العالمي لهذا العام، فإنه قد حان وقت الطبيعة.

لن يتطلب الأمر جهود شخص أو قرية واحدة فحسب، بل جهود المجتمع العالمي بأكمله.

كأفراد، لإعادة التفكير فيما نشتره ونستخدمه.
كقطاع خاص، لاعتماد نماذج أعمال مستدامة بيئياً.
كقطاع زراعي، لعدم الإضرار بالطبيعة.
كقطاع عام، لمراعاة البيئة في سلاسل التوريد والتمويل.
كحكومات، لحماية المساحات البرية المتبقية.
كشباب، ليصبحوا حراس ملتزمين بمستقبل أخضر.
كمجموعة، لوضع الطبيعة في صميم عملية صنع القرار.

سيستلزم الأمر بذل جهود منا جميعاً.

لقد حان الوقت لإعادة البناء بشكل أفضل لصالح الأرض وسكانها. أخبرنا لماذا تعتقد أنه حان الوقت#من أجل الطبيعة وما الذي ستقوم به حيال ذلك.